

## دمعة على بغداد | خطبة مهمة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

سقوط بغداد فصل ظهري. دمعة دموعة على بغداد كأنني دفنت ارحامي جمبيعا في الارض. وبقيت في الدنيا وحدي. دموعة دموعة على  
كثير من الناس تكلموا عن رحلة حقوق بغداد. الا اتكلم عن رجل يعرف بغداد؟ يعرف بغداد. طلاب العلم مثلـي - 00:00:00  
يعرفون بغداد. يعرفون بغداد. بغداد. لكن من وجهة نظر اخرى. انا ما رأيتها ولا سافرت اليها. بغداد. واسمها مدينة السلام عاصمة  
الخلافة العباسية. بغداد بغداد. وكم زخرت بالوف العلماء؟ قرآنا - 00:00:50

علمنا ان بغداد اذا سقطت سقط وراء الشام. البرية موجودة ولا زالت حاملات صراط تسبيح في مياه المحيط والخليج. ده المسألة كلها  
يطلع مرسوم لضرب دمشق. دموعة دموعة على بغداد - 00:01:10

مخزون الزخيرة والسلاح عندهم في تلاتين الف قارون وقنبة على بغداد. الامم كلها بتضيع بالمعاصي والذنوب. حكام العراق لا يمكن  
ان ينصرهم الله. لماذا؟ قد استباحوا الفروج المحمرة والدماء المحمرة. وهناك كل انواع الفواحش. لذلك لا - 00:01:30  
تنفرون دي سنة كونية لا تتخلل ابدا. واذا اردنا ان نهلك قوية امرنا مصر فيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمونا اندميرا على  
الحل الوحيد ان ترجع الى الله لان جبره لا يغلق - 00:02:00

دموعة على بغداد. نحمد الله ونشتعين به ونستغفر له. فننعوا بالله تعالى من انفسنا وسبئيات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مصل له. ومن  
يضللا فلا هادي له. واشهد ان لا الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:02:30  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها  
زوجها وبث منها رجالا كثيرة - 00:02:58

فاتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم  
ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:03:18  
اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل  
محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - 00:03:48

قال الله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات لتخلفهم في الارض كما الذين من قبلهم وليتمكن لهم دينهم الذي  
ارتضى لهم. ولا ابد لهم من بعد خوفهم امنا. يعبدونني لا يشركون بي شيئا. ومن كفر - 00:04:12

وبعد ذلك فاولئك هم الفاسقون وقد روى الحاكم بسند جيد عن ابي ابن كعب سبب نزول هذه الآية فقال لما هاجر المسلمون الى  
المدينة وآتواهم الانصار كانوا لا يبيتون الا في السلاح ولا يصيرون الا به - 00:04:42

قال بعضهم لبعض ترى هل نعيش حتى نأمن على انفسنا ولا نخاف الا الله وحده فنزلت هذه الآية. يعني صداقهم ومساؤهم في  
السلاح. ينام والسلاح بجانبه يتحرك والسلاح معه فتمنوا ان ينعموا بنعم الآمن. وهي من اجل نعم الله عز وجل على العمل -  
00:05:21

حتى يتحقق العبادة كما يريد الله. ولذلك امتن الله على قريشه قال لایلاف قريش ایلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا  
البيت الذي اطعمهم عنهم من جوع وامنه من خوف. فان الخائف يوزع القلب. لا يستطيع - 00:06:01  
ان يعبد الله ولا يشعر بلذة العبادة. فتمنى هؤلاء الصحابة الا يخافوا الا الله وحده. فنزلت الآية وعد الله الذين امنوا منكم والملاحظ  
في هذه الآية ان الله عز وجل - 00:06:31

لم يفصل بين الايمان والعمل الصالح بكلمة في القرآن كله الا في هذه الآية انما الدارج في القرآن ان الذين امنوا وعملوا الصالحات.  
والذين امنوا وعملوا الصالحات. فالذين امنوا وعملوا الصالحات. فلا فصل بين الايمان والعمل الصالح - 00:06:57

الا في هذه الآية فقال الله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات وكان المعنى يستقيم اذا كان السياق وعد الله الذين  
امنوا وعملوا الصالحات فما هي دالة هذا النصر منكم؟ والذي فصل بين الايمان وبين العمل الصالح - 00:07:27

وقد جاء نظير هذه الآية ولكن هذا اللفظ من جاء في اخرها. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما فقال  
اهل العلم ان من في آية الفتح جاءت بيانية. لأن الله عز وجل - 00:08:00

وبين صفات اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. في التوراة وفي الانجيل فجاءت من بيانية وهي تأتي بيانية احيانا  
وتبعيضية احيانا اخرى فمن البيانية مثلا قول الله تبارك وتعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - 00:08:33

فمن هنا بيان الجن اي ننزل من جنس قرآن ما هو شفاء ورحمة والا فالقرآن لبعض الناس عمى كلما سمع ايات القرآن ازداد  
عمى. وازداد ضلالا والعيب فيه اما ايات القرآن جميعا فهي شفاء. فليس معنى الكلام ونזה - 00:09:04

بمعنى بعض القرآن هدى وشفاء ونور. لأن القرآن كله هكذا لكن من هنا بيان الجن اي ننزل من جنس القرآن ما هو شفاء ومنه ايضا قوله  
صلى الله عليه واله وسلم اياك واسبال الايجار فانه من المكيبة - 00:09:43

واكثر ما تأتي من تأتي تبعيضية. كما في هذه الآية وعد الله الذين امنوا منكم فعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض ولاجل ان  
نفهم هذا المعنى لابد من النظر في سياق الآية - 00:10:09

وفي اي سياق ذكر فقد قال الله عز وجل قبلها بآيات لقد انزلنا آيات بينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. ثم ذكر انواع  
المتكلمين لكلامه وانواع المتكلمين لكلام الله عز وجل ثلاثة - 00:10:33

اهل الايمان واهل النفاق واهل الكفر ولا جنس رابع فقال الله عز وجل ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعننا. ثم ولی فريق منهم من  
بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين وادا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون - 00:11:04

وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مزعجين. افي قلوبهم مرض؟ ام اغتابوا؟ ام يخافوا ان يحيف الله عليهم رسوله بل اولئك هم الظالمون.  
ده الفريق الاول فريق المنافقين الفريق الثاني انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله - 00:11:40

ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعننا. واولئك هم المفلحون. ومن يطبع الله ورسوله ويخشى الله ويتقى الله فاولئك هم الفائزون ده  
الفريق الثاني الفريق الثالث قال الله عز وجل عقب آية التمكين الوعد بالتمكين ولا تحسبن الذين كفروا معجzin في الارض -  
00:12:10

ومأواهم النار ولبيس المصير. دول انواع المتكلمين الكفارة اترکهم على جنب. لكن المجتمع المسلم فيه طائفة المؤمنين وطائفة  
المنافقين المنافقون الذين فرغوا الدين من محتواه يتكلمون كما يتكلم اهل الايمان - 00:12:43

ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعننا طيب قضى الله عز وجل في المسألة الفلانية بحكم فما انت فاعلون هم يقولون امنا بالله وامنا  
بالقرآن فرض الله عز وجل على المرأة الحجاب - 00:13:18

وهذا بنص آيات القرآن. فما انتم قائلون ايه المنافقون وقد قلت امنا واطعننا قالوا لا الكلام ده ايام المدينة ايام ما كان فيه فساق.  
وخونة وهاتفون للاعراب والنهرادة كلهم ابو بكر وعمر لا قال لك النهاردة فيه قانون. واي واحدة يعتدى عليها - 00:13:47

لكن زمان لم يكن هناك قانون فرموا الصحابة جميعا بالخيانة ورمواهم ايضا بالنقص وقلة المرور وكان الرجل الجاهلي زي عنترة يقول  
اغض طرفي عن جاري حتى يواري جاري مأواها لان ده من مكارم الاخلاق. وده من المروءة. ان يغض المرء طرفه عن حريم الناس -  
00:14:26

يقول هذا الكلام ويطلع مجتمع الصحابة كله خونة. وفاسقون. لذلك انزل الله آية الحجاب لكن دلوقتي الدنيا اتنورت. واصبح هناك  
قوانين والقوانين تلاحق اي مجرم آية الحجاب غير ملزمة. ماذا فعل المنافقون؟ امنوا بالله واطعنوا؟ لا - 00:15:08

اذا المنافق يقول كلاما فارغا من المضمون. لا محتوى له. طيب اذا حدثت حكومة خصومة لواحد من هؤلاء وحسبها صح ان الحق له.

وان كل الدلائل والقرائن ستصب له. وفي مصلحته - 00:15:38

يقول لك نحتمكم الى الرسول. تعال بنا اليه. وهو يعلم سلفا ان الرسول سيحكم له وان يكن لهم الحق يأتوا اليهم مزعنين. برغم انهم قبل ذلك اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون - 00:16:08

ده لما يكون عليه فقال الله عز وجل افي قلوبهم مرض؟ ام اغتابوا؟ ام يخافون ان يحييف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون. الذي يتصور ان النبى صلى الله عليه وسلم يمكن ان يجور عليه في الحفر فضلا عن الله عز وجل فهذا ظالم لنفسه - 00:16:37

مطعن وهذا داخل ان اعتقاد ذلك داخل في دائرة الكفر لا محالة ان النبى صلى الله عليه وسلم غضب على رجل من الانصار وتلون وجهه وتتعرّف له قال مقالة ما ينبغي ان تقال للنبي صلى الله عليه وسلم. معنا في قلب - 00:17:07

انصارى من الايمان والتسليم والاذعان. كما في حديث الزبير بن العوام انه اختصم مع رجل من الانصار في شرجة من شراد الحر وارض الزبير بن العوام كانت اعلى من ارض الامطار - 00:17:37

ولم يكن هناك مضخات ماء ولا موادر فالماء لا يمكن يصل الى الارض العالية الا اذا كان وفيها فلما اختصموا الزبير يريد ان يسكن او لا للارض في العالم والانصارى لو سقى ارضه واستوعبت ارضه - 00:17:57

لن يصل ماء الى ارض الزبير فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى بينهما بالعدل قال اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصار وقال للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:17

ان كان ابن عمتك حكمت له لانه ابن عمتك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسقى ثم احبس الماء. لن تسقي ونزل قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في - 00:18:37

حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما. فهو لاء اذا كان الحق عليهم يسلمون لله ورسوله. فحكم الله عز وجل عليهم وفسقهم ورماهم بالظلم اهل الايمان اذا سمعوا الامر سارعوا اليه. سیان كان له او عليه. لان - 00:19:03

الحق لا يتبع اهواء الخلق. ولو جاء رسول الله صلی الله عليه واله وسلم موافقا لاهواء الناس ما رموه عن قوس واحدة. فهو لاء في المجتمع المسلم المنافقون يتتفقون المؤمنين في رفع الشعار. وفي رفع الراية - 00:19:32

فيختلط بالذين امنوا فقال الله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم. من هنا تبعيضة يعني ان هذا الكلام لا المنتزه بذى الايمان وليس من اهله انما هذا الكلام يشمل الصنف الاصيل. اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم قالوا سمعنا واطعنا - 00:19:58

واولئك هم المفلحون. فمن هنا تشمل هذا الجنس وحده. ده المعنى الاول. المعنى الثاني ان الاستخلاف مسألة صعبة. وتحتاج الى عزائم وتحتاج الى مجتمع خالي من الفواحش. ومما يضاد احكام الله. وان - 00:20:26

اذا ادركتهم ذنبهم ومعاصيهم وهدموا. وانما تهلك الامم بذلك كثير من الناس تكلموا عن محننة سقوط بغداد. وسقوط بغداد قضم ظهري كانني دفنت ارحامي جميعا في الارض. وبقيت في الدنيا وحدي. انا اتكلم عن رجل يعرف بغداد - 00:20:56

طلاب العلم مثلني يعرفون بغداد. لكن من وجهة نظر اخرى انا ما رأيت ولا سافرت اليها. لكن هناك كتاب لا يمر يوم الا وافتتحه واقرأ فيه اسمه تاريخ بغداد. في الحافظ احمد بن ابي ثابت الخطيب البغدادي. واسمه مدينة - 00:21:28

السلام وكانت عاصمة الخلافة العباسية. وكان فيها الكبار احمد بن حنبل واقرائه وكم زخرت باللوف العلماء الرخاء الخطيب البغدادي لهذه المدينة من يوم ان صدر المرسوم ببنائها وترجم لكل عالم وضع رجله فيها وان لم يكن من اهله. فضلا عن الساكنين فيها - 00:22:00

فترجم فيها للوف العلماء ببغداد لها محل في قلبي كبير. فلما سقطت تشاءمت لانا لما قرأنا التاريخ علمنا ان بغداد اذا سقطت سقط وراء الشاب انتصار لما دخلوا بغداد زحفوا الى الشام - 00:22:39

وما انتصر المسلمين الا بانضمام عسكر المصريين الى الشام وكانت موقعة عين جالوت. التي انتصر مسلمون فيها. اللي يسكن العراق لازم يدخل الشام. ولذلك التهديد لسوريا من قديم. برضه بيتكلموا - 00:23:14

سوريا من زمان الان الكلام واحد معجز الجدي. ولا يكلفهم شيئا. الحدود لهم القوات البرية موجودة ولا زالت حاملات الطائرات تسبح

في مياه المتوسط والخليج. فالمسألة كلها يطلع مرسوم لضرب دمشق - 00:23:34

وخلال وتنتهي المسألة المسألة سخنة مولعة ونقدر نسلم فسقوط بغداد له اسباب كثيرة اللي هي مراهقة سقوط الامم. قال لي محدثي اول ما بدأت الحظر ان العراق مهزوم. قلت له لماذا؟ قال انه لا قبل له بالقوى العسكرية الموجودة - 00:23:54

قلت له هذا سبب ان يغلب الاقوى ولكن حكام العراق لا يمكن ان ينصرهم الله وقد استباحوا الفروج المحرومة. وهناك كل انواع الفواحش. موجودة هؤلاء لا علاقه لهم بالسماء. لذلك لا ينصرون بسنة كونية لا تتخلف - 00:24:29

ابدا ابدا البلد ملأنة بالفواحش اذا يغلب الاقوى الامريكان استنفذوا ثلث مخزون الذخيرة والسلاح عندهم في بغداد. في العراق تلاتهن الف فاروق وقبيلة. على العراق وكان يمكن للعراق ان يغلب - 00:25:06

ظلوا اكثر من تلات اسابيع مش عارفين يدخلوا عز اسمها ام القطر. خدوا المينا فقط. في البصرة برغم من قطاع الماء وضرب مخازن الاكل والشرب والنفقة وانقطاع الكهرباء ما استطاعوا ان يدخلوها - 00:25:33

وكان المسلمين يمنون انفسهم بان بغداد تصمد حتى يكسر هذا الهيلمانى الكبير ارجعون خائبين ويترددوا الف مرة ان ينظروا الى بلد من بلد المسلمين. ولكن كان امر الله قدرا مقدورا - 00:25:53

فرجعت اقرأ للمرة العشرين موضوع التتار الذي قال فيه ابن الاسير لا اظن كائنة تكون من دن ادم الى ان تقوم الساعة مثلما حدث لل المسلمين في القرن السابع الهجري وجعلت اقرأ لاستخلاص العبرة. حتى ازفها الى قومي اذا كانوا يريدون التمكين حقا - 00:26:16

لماذا سقطت بلاد المسلمين جميعا في يد التتار؟ في ذلك الزمان ما عدا العراق والجزيره والشام ومصر. اما بقية بلاد المسلمين فدانة كلها للتتار القصة بدأت لما علم خوارزم شاه وكان ملك الدنيا اذاك ان في جماعة من التجار تبع جنكيز خان - 00:26:49

نزلوا في ارضه ومعهم اموال كثيرة يشترون بها ما يريدون رجل اخر اشار على خوارزم شاه قال له اقتله وخذ ما معه من الاموال فارسل اليهم واعتقلهم وضرب رقبتهم واخذ اموالهم. الكلام ده بلغ جنتين ثاني - 00:27:22

فارسل الى قوارض يتهدده فاشاروا عليه ان يخرج اليه. بيهددك ايه؟ لان جنسيه كان كان مشغول بحرب مع جهة اخرى فأشاروا على خوارزم شاه اللي جنكيز خان مشغول اهجم على بلاد التتار واستعمرت - 00:27:50

فهجم عليهم وحصلت موقعة تشيب لها الرؤوس ظلت اربعة ايام. كان عدد القتلى من المسلمين عشرين الف وعدد القتلى من الستار اضعاف اضعاف ذلك. كما يقول ابن كثير. حتى كانت الخيول تزلق في الدماء - 00:28:15

بعد ما تعبوا من الحوض كل واحد راجع بلده البلاد المتاخمة لجنكيز خان بخارى وتمرقنى. راجع حوار المشاح حصن بخارى وتمرقل وكان في خندق حول القلعة الحصينة في بخارى يدخلوا البلد منها ووضع فيها - 00:28:41

عشرين الف مقاتل وفي سمرقند وضع خمسين الف مقاتل ورجع الى بلده يجهز الجيوش عشان يدخل في حرب على الجيل ثاني خلص المسائل وطلع على بخارى. حاصرها عدة في ايام لم يتحمل الناس نزلوا على العهد والميثاق - 00:29:07

سلك فيهم صيغة حسنة مكرا وخداعا يستعمل العوام في رجم الخندق. ودخل البلد فاستباح القلعة وقتل كل من فيها لم يبقى فيها عين تصرف ولم يترك احدا من البلد. بخارى دي صارت كالسحاب استدركته الريح - 00:29:35

بعد ما قتل كل من فيها واخذ كل ما فيها من بضائع ومجوهرات وملابس وحرير اضربوا النار وفيها فلم تسر في النار شيئا على الارض. ثم توجهوا الى تمرقل. فلم يتركوا فيها - 00:30:04

يا عينا تصرف دي مسألة مرعبة اقرأ هذا. قتلوا في سمرقند في ذلك اليوم مية وعشرين الف ما تركوا عينا تطرف ودخلوا بقى خرافان سومر وما تركوا بلدا من البلاء. مروي دي كان فيها متين الف مقاتل - 00:30:24

يقول ابن كثير فانكسروا في لمحه البرق. في ساعة من نهار متين الف مقاتل. جنكيز خان اخذ الدنيا كلها في عبه وهو نازل عايز يوصل للعراق كائنة اقل بلد انا احصيت فيها القتلى كانوا اربعين الف. وما يبقى من اهل البلد يقولوا له نزول - 00:30:54

على العهد والميثاق فينزلوا مرعوبين ياخدوهم دروع بشرية. اهل البلد الذين نجوا ياخدوهم يخلوهم في المقدمة وشabilin الريات بتاعة التتار والتتار ورا ويدخلوا على بلد اخرى. ايه اللي بيحصل؟ اهل البلد طبعا بيقاتلوا الغزا. فيقاتلوا من؟ يقاتلوا المسلمين -

اللي هم في مقدمة التجارب يقتل بعضهم بعضاً ويبقى التتار بكامل قوته. يدخل عليه يحصدتهم. ويُبكي منهم جماعة علشان بشرية يدخل على بلد تانية. ابن كثير بقى بيلخص المسألة كلها. يقول - 00:31:55

في ذلك الوقت كان الولاة منهمكون في كل أنواع المعاشي الزنا والخمور والفجور واللعب انكسر المسلمين في موقعة شق حب لان الخليفة كان على رأس المبتلهين الى الله وقرب اهل العلم وابطل الفواحش الموجودة. وحمل الناس على الاستقامة - 00:32:14  
كان شيخ الاسلام ابن تيمية في ذلك الوقت يمر بين الناس وبين الولاة يشجعهم ويقوي قلوبهم. ويحلف اننا لمنصوروه عليهم هذه المرة. فقال له احد الولاة قل ان شاء الله قال تحقيقا لا تعليقا تحقيقا - 00:32:47

اي تحقق ذلك برجوع الناس الى الله هل هذا كائن ان شاء الله لا يحتاج الى كلام؟ اذا الامم كلها بتضيع بالمعاصي والذنوب الحل الوحيد ان ترجع الى الله لان جاره لا - 00:33:07

تغلق وتتأمل في ايات العز التي ختمت بها سورة المؤمنون. قل لمن الارض ومن فيها. ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون؟  
قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم - 00:33:33

سيقولون لله قل افلا تتقون! قل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه. ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فاني تسحرون  
بيده ملکوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه. عز جاره اذا - 00:34:00

دخلت في حماه لا يصل اليك احد. ولا يستطيع. واذا هربت منه لتحتمي باي احد ادي معنى يدير ولا يجار عليه. فالوعد بالتمكين له شروط فلذلك في نهاية الاية وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض. عقبها - 00:34:30

مباشرة قال الله عز وجل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون الايتين دول لخصوا في قوله تبارك وتعالى  
الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر. اذا كنا فعلا نريد التمثيل - 00:35:02  
يقصر المسافة على انفسنا. هذا هو سبيل التمكين. ان تكون الجولة لاهل العلم والصلاح وان يرتفعوا وان يعظموا لانهم يحملون دين  
الله ويحملون سلام الله ويحملون كلام النبي صلى الله عليه وسلم فلما لا يعظمون؟ اي واحد يستهزئ بشعارهم ينبغي ان يؤدب - 00:35:32

لا لاهل العلم يخافون من الفسق. ويحببوا عليهم ويوسعونهم شتما واهل العلم علمهم مستباح. كله بيتكلم في الدين. بدءا من  
الواقصات والبطالة. او وانت نازل كله بيتكلم في الدين. وكله عنده جرعة يخطى شيخ الازهر. كمنطق ويخطب للمفتى - 00:36:02  
كمنطق. يعني دول مراجع. المفروض دول ناس متخصصين. لأ على استعداد يخلصوا. ويختبط الكلام في الارض ويطوح به وبعلمه  
خلف الظهر ولا احد يحاسبه مطلقا ويقال الدين لله مش حكر عليه. كله تاني في الدين لانه بتاعنا كلنا - 00:36:34

فعظم اهل العلم فيعظم العلم الذي يحملونه تبعا. ويرحم الله الشاطبي. لما كان يقول يبين المقوله المشهورة اعرف الحق تعرف رجاله  
فان الحق لا يعرف انما الرجال يعرفون بالحق. قال كلمة جميلة. قال نعم. ولكن الرجال هم - 00:37:00  
الحق صح؟ الرجال يعرفون بالحق ولكن هذا الرجل هو الذي يحمل الحق. فإذا جاز ان تطعن عليه بقوله ليس معصوما او من المحتمل  
ان يخطى فانت في الحق الذي يحمله. هي المسألة اشد من - 00:37:33

يمشي على حد الموت. مسألة التمثيل دي شغل الشاغل لكل انسان على وجه الارض حتى الكفر الكفراة النهاردة لما بيأخذوا ولاد  
المسلمين يريدون لهم كل الحروب القائمة على وجه الارض. الهدف - 00:37:55

منها التمثيل ان يمكن لي هذا الهدف من كل الحروب على وجه الارض فالله عز وجل قال انا وعدتكم انكم اذا استقمتم واستقيتم  
مساخطي وانخرطتم في طاعتي ان امكن لكم كما مكتتم - 00:38:15

الذين سلّفوا بنو اسرائيل لما شكوا الى موسى عليه السلام انهم سرادق في الارض وغير ممسيين ولو واحد في بيته وخايف فما امن  
لموسى الا ذرية من قومه على خوف الكماش. من - 00:38:39

فرعون وملأهم. يبقى خايفين من فرعون وخايفين من اهلهم. كان ماشي ان يفتنه فهؤلاء المؤمنون الخائفون المرعوبون شكوا الى

موسى عليه السلام وقالوا له اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم. ويستخلفكم - 00:39:03  
في الارض فيننظر كيف تعملون اذا الاستخلاف والمضي في استخلاف مرهون بالعمل. فإذا نظر الله عز وجل فوجد المسلمين كبلاد الكافرين. تدخل اي بلد في اوروبا وامريكا وتدخل اي بلد من بلاد المسلمين لا ترى فرقا بينهم - 00:39:33  
تدخل في المطارات لا ترى فرقا بينهم. لا تستشعر ان دي بلد مسلم فمثل هذا تنسحب الارض من تحت لانه لا يستحق انما يمكن للذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويأمرؤون بالمعروف - 00:39:57

وينهون عن المنكر. وختم الله عز وجل هذه الاية الذين ان مكناهم في الارض قال والله عاقبة الامر يدبرها بحكمته. ولا يمكن الا لاهل التقوى. والصالحون الذين كافوا وعليهم اهل الفطر فيدفعون ضريبة ذلك. الامة هيكلوا ايضا. يوم يأتي العدو فيجتاز - 00:40:21  
وبلدا من بلاد المسلمين ويغذب اهل الصلاح بسبب اهل الفسق. كان على اهل الصلاح تبعه لم يفعلوها وهو انهم لم يأخذوا على ايدي اهل الفطر. ولم يجتمعوا على ذلك. بل كل رجل من اهل الصلاح - 00:40:51  
طرد امة واحدة. كل واحد بيتحرك لوحده. لم يجتمع اهل الصلاح يوما في بلد ما على اهل الفسق الا وغلبوهم. لكن كل انسان يقول وانا مالي. فلذلك يعاقب هذا الرجل الساكن الصالح بان - 00:41:11

فمه مصيبة كما قال تبارك وتعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة بل الذين رعوا هذا الظلم وسكنوا عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن في الثناء الجميل. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:41:31

يقول الحق وهو يهدي السبيل. واسهد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم في شهر ديسمبر سنة الف وتسعينية تسعه وتسعين. وقفت على هذا المنبر والناس يستقبلون عام الفين. وقلت - 00:42:02  
قلت اني قرأت في كتب اليهود انهم قالوا ان بعد سنة الفين سيحدث حدث يهز العالم ومن ثم سيمكن لنا انا قلت سنة الف وتسعينية تسعه وتسعين. وقد حدث الحدث الذي هز العالم - 00:42:36

احداث امريكا وانهيار البرجين وضرب وزارة الدفاع ولا انظر الى الاحباب رجعت مرة اخرى الى كتبهم العراق مش مسألة نقص. ولا ارض. مطلقا والذي يقول هذا اما جاهل لا يفهم شيئا واما اذا احسن الظن به لا - 00:43:07  
نعرف حقائق هؤلاء نحن نعلم من الاحاديث الصحيحة ان الدجال هو امام اليهود. ولما امريكا حصل لها المصيبة دبت اعلنت اسماء الدول التي قالت انها محور الشر انا الان لا اقول نشرة اخبار فانت تعلمون الكثير لكنني اريد ان اكشف لكم مرة اخرى - 00:43:41  
بعض اشهاد ما قلته مجملا في ذلك الزمان قبل ان تقع الاحاديث باكثر من سنتين. خفيفة الدجال اليهود قال لك محور الشر العراق وصيني وايران وكوريا. كوريا دي جت كده على البيعة - 00:44:13

ذرالرماد في العيون. حتى لا يقال الدول دي كلها دول اسلامية. اشمعنى يعني دول اسلامية دي؟ يقول لك انا كوريا شيوعية لا لا دين له احنا لما بنتحرك لا نتحرك بمسألة الدين ولا العرف لأنحط كوريا وما فيش مانع كمان - 00:44:38

حط بلايين ثلاثة تحبس كده. والمقصود التلات دول طب ليه؟ معروف الملاحم سيحضر الفراق عن جبل من الذهب. والفرات اللي هو في سوريا مش في العراق. قسم موجود في سوريا لأن الملاحم كلها موجودة في في الشام. لما ياخذ - 00:44:58  
هيأخذ دمشق اذا جزء من العقيدة الدينية التي يقاتلون من اجلها. هم عاييزين يمكن لهم. ولن يمكن لهم الا اذا ظهر الدجال. والدجال كما في الحديث الصحيح صحيح مسلم محبوس في الشام - 00:45:28

محبوس في الشام. ورأه تميم الجاري وكلمه هو واصحابه في قصة الجساسة المعروفة بصحن السوء والدجال خاطبهم وقال يوسف ان يؤذن الي فاخرج تدل بيهدوا له الستر ايران ايه بقى دخل ايران في الموضوع من الناحية الدينية عند اليهود؟ في صحيح مسلم من حديث انس - 00:45:51

قال النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال سبعون الفا من اليهود. واليهود عليهم السيالة. فإذا كان ثياب غير محيطة. انما بتوضع على الكتفين والجسم. ده اسمه فيلتان. اصبهان دي - 00:46:22

ايران هم عايزين يأمنوا خروج السبعين الف يهودي اللي هيتبعوا الدجال عشان يوصلوا للشاة فهذا لا يتأتى الا اذا اخذوا ايران اذا المسألة كلها مسألة عقيدة. انا اقول لكم جازما بل حالف غير - 00:46:49

ان المسلمين بريئون من احداث امريكا كبراءة الارض من الدم المسفوح ما فعلوها ابدا. انما فعلها اليهود. الذين قالوا في كتبهم المطبوعة منذ اكثر من مية سنة هذا الكلام بقى له ميت سنة مضبوط. ان بعد سنة الفين سيحدث حدث يهز العالم - 00:47:16 ويمكن لنا بعدها وانا ساقول لكم شيئا ربما لا يعرفه كثيرون. امريكا كفارة فيها اربع تلاف رحلة طيران في اليوم طبعا كده في رحلة طيران دولية ومحليه. وهي بلاد واسعة - 00:47:45

انا سافرت من نيويورك الى كاليفورنيا يعني من اقصى الشرق الى اقصى الغرب الطيارة خدت ست ساعات بسرعة الف كيلو. ده عرضها. قارة كاملة. لما يكون فيه اربع تلاف رحلة طيران - 00:48:07 يعني السنة دي مليانة طيران. مليانة طائرات. والذي سافر منكم بالطائرة يسمع الكريم يقول وسنطير على ارتفاع خمسة وتلاتين الف قدم او تلاتين الف قدم او ثلاثة وتلاتين او واحد وتلاتين - 00:48:25

او ستة وتلاتين لان سرق السير منظمة. الطريق اللي رايح مسلا للسعودية اللي رايح يطير على ارتفاع خمسة وتلاتين. اللي راجع يطير على ارتفاع تلاتين. لو ان اللي رايح سار على ارتفاع تلاتين لابد ان يصطدم بالجائز على طول. ما دام دي الخطوط خطوط فين؟ للبلاد - 00:48:45

البلد الفلانية بيقى خط السير على ارتفاع كذا. كله يمشي على هزا الارتفاع فكيف تخرج اربع طائرات في سماء ملغومة بالطائرات. تترك مسارها وتمشي اكتر من ساعتين كده بدل ما ماشية كده لأ مشت كده. ولا تصطدم بطائرة واحدة. هل هذا معقول - 00:49:15

هذا مستحيل. اذا ما الذي حدث؟ القائمون على تنظيم تسيير الطائرات دور في هذه المؤامرة. هم الذين اخلوا هذه الممرات حتى تصل الطائرة الى هدفها بامان البرج الاولاني سقط وبعديه في تمنتasher دقيقه ضرب البرج الثاني. طيب هذه دولة المخابرات. تمنتasher - 00:49:48

دقيقه ولا تتنبه ان فيه مصيبة حصلت في البلد حين القائمون على جهاز المخابرات منهم ولا مانع ان يستخدموا المسلمين. متجمسين اللي شاعرين بالقهقه والظلم اي واحد يقول له طب تعال نمكن لك نعمل لك اي حاجة بس - 00:50:21 سيسخدمونهم ولا يمكنونهم في التنفيذ ولكن ينسبون اليهم الواقعه فلان وفلان مش انت رحت وجيست واديتك مبلغ وعملت وخليت ورحت نسقت مع مدير شركة الطيران ورحت نسقت مع الاملاح الكبيرة والكلام ده حصل. يبقى انت - 00:50:46

فاستخدموا كثيرا من المسلمين حتى ينفقوا هذا العمل بهم ليتم لهم ما يريدون القصة وبعد من هذا بكثير لكن مجملها ان دي حرب دينية عند اليهود او عى تكون متصرور انهم سيترکوا دمشق. انا اقول قبل ما يحصل اي حاجة. دمشق بالنسبة - 00:51:04 يوم هدف استراتيجي اكيد هدف استراتيجي اكيد. بالإضافة لان الشعار الاسرائيلي الموجود على باب الكنيست من النيل للفرات. ليه من النيل للفرات لان هذه البقعة هي التي اختصها الله عز وجل دون سائر الارض بارسال الرسل. ما فيشنبي - 00:51:34

اطلع برة المنطقة دي ابدا. اطلع برة الشام والجزيره ومصر. دي كلها بلد الانبياء فدي مسألة حيوية جدا عند اليهود. سيناء بالنسبة لليهود بهدف استراتيجي. لان سيناء هي التي خاطب موسى ربه من السوء. ومصر فيها يعقوب ويوفس - 00:51:58

ودول من اجل انبياءبني اسرائيل. عشان كده قال لك من النيل للفرات ما يلزموش المغرب ولا ليبيا ولا الكلام ده. اذا بيخشن على البيع من باب انه يؤمن الحدود ووسع رقعة ملکه. انما من الليل للرؤاد دي مسألة عندهم مسألة عقدية - 00:52:28

متى نغلبهم يوم تتحركونحن ايضا بالاعتقاد. اللي هو الذين امنوا هو عمل الصالحات. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات. فانما قال الذين امنوا منكم قبل عمل الصالحات لان المهزوم الذي لا يرى في يديه شيئا ويرى عدوه - 00:52:48 تملك كل شيء. ده لابد انه يحيط. ولابد ان يغسل يديه من النص ولا يفكري يوما من الايام انه منصب الا اذا كان من اهل الايمان. لذلك اختص الله عز - 00:53:18

اهل الايمان بالتنوين. ممکن راجل يعمل الصالحات وجبات رجل بيعمل يصلي يذكي يصوم وده لا. لا يستطيع ان يقاتل فقال الله عز وجل وعد الله الذين امنوا منه. بس انا محتاجة ايمان. هل احنا ممکن نغرس قوى الارض كلها مع ضعفها - [00:53:38](#)

من يقول هذا؟ اهل الايمان وحدهم. طب الاخرون يحسبوهم. اعيدوا خواريص قبل كده وحاملات رؤوس نووية وانت بذلك مفتوحة وسهول ما هييش جبال. سهول. يعني الطرد فيها تضييع غير الجبال ممکن تحتمي بها وبتاع والجبال تشرب زي في افغانستان. تشرب الوف الاطنان من الذخائر والصواريخ - [00:54:05](#)

قتابل والكلام ولا يؤثر فيها. لكن الدلال المفتوحة اي ضرب يهزها هزا عنيف. اهل الايمان هم الذين يقولون نعم ننتصر. لا جهاز خصمهم الله عز وجل بالذكر. ونوه به. نسأل الله - [00:54:38](#)

تبارك وتعالى ان ينصر الاسلام والمسلمين. وان يذل الكفر والكافرين. اللهم مزقهم كل ممزق عنهم احاديث ربنا اشدد على اموالهم واطمس على قلوبهم فلا يؤمنوا. اللهم هيئ لهذه الامة امر رشد يعز - [00:54:58](#)

اهل طاعتك ويذل فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعرفة. وبينه فيه عن المنكر. اللهم اغفر لنا ذنبنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت - [00:55:18](#)

صراحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا لا يجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. رب ات نفوس - [00:55:38](#) تقواه وزكها انت خير من زكاها انت ولها ومولها. اللهم اغفر لنا وزرنا وزدنا - [00:55:58](#)